الى المحمول فقط او منهما جميعا سميت القضية معدولة وان لا اي وان لم
يكن حرف السلب جزا من الموضوع او من المحمول او من كليهما سميت الموجبة
محصلة لعدم اعتبار العدم فيها والسالبة بسيطة لانها لاشتمالها على
حرف السلب واحدا بسيطة بالنسبة الى السالبة المعدولة المشتملة على
حرف السلب اكثر من واحد وقد تطلق المحصلة على ما ليس بمعدولة مو
جبة كانت او سالبة لتحصيل طرفيها فمجرد الاشتمال على حرف السلب لا
يقتضي كون القضية سالبة بل العبرة بالجهة فان كانت ثبوتية
فالقضية موجبة وان كانت سلبية فسالبة سوا كانت الاطراف
الاطراف وجودية او عدمية وفي تمثيل الشارح السالبة المحصلة الطرفين
بقولنا الحي ليس بمتحرك بساكن اشارة الى ما ذكرناه عنه فيما سياتي قوله
نحو قوله كل انسان كاتب ذكر الرابطة مع تقدمه حتى لا يتوهم
السلب والسالبة اي المذكورة في قول المتن واما سالبة قوله فمحصلة
الطرفين الى اخره قال السعد في شرح الشمسية وفي تمثيل السالبة المحصلة
الطرفين بقولنا لا شي من المتحرك بساكن اشارة الى المراد بعدمية ٢ان ح
الاطراف ههنا ان يكون حرف السلب جزا من المعطوف لان يكون
المعدوم معتبرا في مفهومه فان السكون عدم الحركة مع انه ليس بمعدول
في شي فمثل قولنا زيد لا معدوم يكون معدولة المنفي وبه يعلم ما في قول الشارح
لان طرفيها وجوديان ويجاب عنه بان مراده يكونهما وجوديين
ان لا يكون حرف السلب جزا من احدهما فافهم قوله ما لا عدول فيها اصلا
يعني سوا كانت موجبة او سالبة كما مر مثالها او قوله عند الاطلاق الى اخره
الظاهر انه احتراز بقوله عند الاطلاق عما قدمه في كلامه من انها قد

تكون

٣٥

تكون محصلة الموضوع او المحمول فاذا اطلقت المحصلة كان المراد بها ما لا عدول
فيها اصلا واما اذا كان فيها عدول الموضوع فيقال فيها محصلة معدولة
المحمول كما قدس الشيخ رحمه الله تعالى في صدر كلامه عنى الى قوله ان
ذلك مخالف لما في القطب المصنف ولما في شرح الشمسية للمولى سعد
الدين اما مخالفته للاول فقد ذكر ما حاصله ان حرف السلب ان كان ٢السلب ح
جزا من الموضوع او من المحمول او منهما سميت القضية معدولة ثم قال
وان لم يكن حرف السلب جزا لشي من الموضوع او المحمول كانت القضية
محصلة سوا كانت موجبة او سالبة ووجه التسمية ان حرف السلب
اذا لم يكن جزا من طرفيها فكل من الطرفين وجودي محصل وربما يخص
بالتسمية المحصلة اسم المحصلة بالموجبة وتسمى السالبة بسيطة لان البسيط
لا جزء له وحرف السلب وان كان موجودا فيها الا انه ليس جزا من
طرفيها انتهى المقصود منه واما مخالفته للثاني لا يخفى لما في شرح ا
لشمسية للسعد فقد نقلنا عبارته فيما سبق وعند المراجعة
تعلم المخالفة بقي الكلام النظر بين تلك العبارتين فيما عبر به
القطب بربما المشعر بالقلة جعله السعد كالاصل في الاطلاق
ثم قال وقد تطلق المحصلة على ما ليس بمعدولة موجبة كانت
او سالبة ويوافق ما في القطب كلام الحفيد السعد في شرح ا
التهذيب فليتامل بعد مراجعة ما في شرح المطالع وتحرير المبحث
لكاتبه احمد القليبي قوله واعلم ان الموجبة الى اخره قال السعد في شرح
الشمسية ان الفرق بين السالبة المحصلة والموجبة المعدولة ا
المحمول هو ان السالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة لصدق

يعني ان كونها ذات نقيضين في الموجبة المعدولة ...

Copyright © King Saud University